

مقدمة عن التزكية | الشيخ محمد خيرى

محمد خیری

في هذا اليوم وفي كل يوم فمع بكوره هذا اليوم المبارك تكون اه هذه المجالس هي باكورة مجالس قد افلح من زكاها مجالس تزكية القلوب اه لعلام الغيوب سحانه وتعالى - 00:00:21

ان شاء الله اه هذه المجالس ستتناول اه مفاهيم تتعلق تزكية القلوب ومفاهيم ان الانسان يؤهل ذاته استعانة بالله سبحانه وتعالى حتى تكون هذه الزات وهذه النفس اه نفس قد افلحت بتزكيتها - 00:46

لما الله سبحانه وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح وبحمدك  
ونقدس لك ونقدس لك هذه الاية فيها معانى من المعانى - 00:01:18

الرايعة الغائبة بان الانسان او ان المخلوق وان العبد والامة ينبغي ان دائمًا يكون هجرة هل انا نفسي طاهرة هل انا اطهير حتى اصلاح  
لعيادة ربي ام لا هل انا اقدس - 00:01:36

واطهر نفسي من الامراض التي تعيق السير الى الله سبحانه وتعالى ام لا المعنى ده ضروري جدا. في اية في صورة الشمس اه هذه الاية صدرها الله سبحانه وتعالى واقسم الله سبحانه وتعالى على هذه الاية واحد عشر قسما - 00:02:00

احد عشر قسمًا حداشر قسم الله سبحانه وتعالى يذكره. وهي اطول ده اطول قسم في القرآن استهل بالشمس وما يرجع اليها لأن يوجدوها يكون النهار ويشتد الضحى، وبغروبها يكون الليل واتياع القمر - 00:02:30

هذه الآية قد افلح من زكاها ليه اطول قسم ده ليه يعني الانسان لابد انه يسأل نفسه كان من سار له نفس قد مكنه الله سبحانه وتعالى من تزكيتها لربما صارت سيرته كالشمس - 00:51

وصار نور قلبه كالشمس اضاءة ويلوغا ان الخير بتاعه ده يصل كما تصل الشمس ويصل كما يصل ايه؟ القمر فعلى مدار الاربعة وعشرين: ساعة نوره يصا، واثره يصا، وحياته وتعاليمه وما يخرج من فيه بكون: مهمدا - 13:03:00

ويكون اه ميسرا للناس. كما ان الارض ميسرة للناس وان هذا العلم يحيط بالجميع كما ان السماء تحيط بالجميع فنسائل الله سبحانه وتعالى . ان بذلتنا بهم: علينا بهذه التذكرة اه التذكرة في . اللغة اه 00:03:40

مصدر زکی الشیء یزکیه ده لیه معنیه اما التطهیر نقول زکیت هذا الثوب یعنی انا طهرته واما معناها الزيادة من زکی  
المال یزکو یعني نما ومنه یقول لك انت ادیت الزکاة ولا لأ؟ لأن ترکیة المال زیادة له - 00:04:05  
واآ سبحان من سمي هذه الشعیرة بهذه الشعیرة الزکاة حتى یطمئن قلبك وانت تخرج الزکاة ان هذا بالله وتالله انه ینمی  
هذا المال فلا تخشی على هذا المال - 00:04:34

هذا المال سيزداد وسيرتقي وينتهي الله سبحانه وتعالى يبقى على أساس المعنى اللغوي ده يجي المعنى للصبح. أما نيجي  
نقول تزكية النفوس. احنا النهاردة مجالس تزكية النفوس. يعني ايه بقى تزكية النفوس؟ وايه - 00:04:57

بتزكية النفوس يبقى احنا هتكلم في حاجتين اول حاجة تطهيرها من الاضران والاواسخ والاقزار هي النفس فيها امراض النفس يا جماعة الخير هل في النفس امراض الانسان اما ييجي يشوف كده نفسه سبحانه الله! القرآن شفاء. طب شفاء للشفاء للصدور. وهل في الصدور امراض - 00:05:15

مش رينا سبحانه وتعالى قال شفاء طيب وذكر ان هزا الشفاء متعلق بالصدور ام لم يذكر الله سبحانه وتعالى ذلك اذا هل الانسان اما يجي يراجع نفسه كده وهو بيقرأ شفاء لما في الصدور - [00:05:46](#)

يسعد نفسه. هو قلبي فيه ايه طه الا قلبي ممكن يكون فيه امراض؟ ابن مسعود يا جماعة رضي الله عنه كان من اوائل من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

وانتم متخلين الاجواء في مكة كانت عاملة ازاي الوضع صعب جدا الاوئان في كل مكان والدعارة تنتشر انتشار البقالة في عصرنا والخمر كالماء والجاهليه يعني تعجب بمكة وتنتشر كانتشار الاكسجين - [00:06:23](#)

ومع ذلك يسلم البعض ويرتضى ان يسلك هذا الطريق ثم يصير فيه ويظل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ما يقرب من ثلاثة عشر عاما. تلتasher سنة في مكة - [00:06:54](#)

ويجي السنة الاولى والسنة الثانية في المدينة وتيجي غزوة بدر وينتصر المسلمون ثم تيجي غزوة احد وينكسر المسلمون في الوقت ده الناس تستغرب تقول بقى كل اللي احنا عملناه ده نتهزم ان هذا - [00:07:12](#)

فقال الله سبحانه وتعالى هو من عند انفسكم ومما عاتب الله سبحانه وتعالى في هذه الغزوة ومما اخبرهم به قال منكم من يريد الدنيا منكم من يريد الدنيا في الوقت ده بقى - [00:07:36](#)

وقف ابن مسعود ولا كده في حاجة غلط لان كانوا بيقفوا مع القرآن ما كنش مجرد ان هم ياخدوا القرآن كده وخلاص عذاب بن مسعود يقف يقف وقف مع الاية كده وبدأ يتفكر - [00:07:58](#)

وهو بيقرأ قول الله سبحانه وتعالى منكم من يريد الدنيا. فيقول ايه بقى يقول والله شوفوا احنا عديننا خمستasher سنة اهو يقول والله ما كنت اظن ان منا من يريد الدنيا - [00:08:15](#)

حتى نزلت هذه الاية بيقول والله انا ما كنت فاكر ان فيه حد منا يريد الدنيا حتى نزل قول الله سبحانه وتعالى منكم من يريد الدنيا. ياه الاية دي والله وكلام ابن مسعود مرعب - [00:08:33](#)

يخلي كل واحد صادق يريد الدار الآخرة انه يقف وكل واحد داخل وبيستمع لمسل هذه المجالس بقلبه انه يراجع نفسه ازا كان ابن مسعود بيقول انا ما كنتش اعرف ان احنا منا ناس عاوزة دنيا - [00:08:53](#)

مستحبيل ازاي بعد كل اللي احنا عملناه والهجرة والمال والدنيا والكلام ده كله والوقف مع النبي صلى الله عليه وسلم وبذلنا الرخيص وبذلنا الغالي وبذلنا النفيس وبذلنا كل حاجة ما من شيء - [00:09:12](#)

على سعره او قل الا ونحن قد بذلناه لله سبحانه وتعالى نيجي بعد الكلام ده كله منكم من يريد الدنيا طب هسألك انا سؤال بسيط عشان تعرف قد ايه احنا محتاجين نراجع انفسنا واسأل نفسى طبعا السؤال ده - [00:09:30](#)

هل انا فعلًا بيني وبين نفسي حاسس انا ممكن اكون اريد الدنيا هل انا بيني وبين نفسي في اعمال كتير بحس انا في العمل ده انا عاوز دنيا ولا عاوز اخره بعرف افك الموضوع بيني وبين نفسي - [00:09:51](#)

السؤال ده انتم بتحسوا ان هو مطروح ومن الاسئلة المطروحة اليومية في تجديد النية بدون وسوسه وبدون هسهسة. الاسئلة دي يا جماعة ما تقف معها كتير وادانك اتفعل وان الموضوع ده انا اردت به الله ولا لأه واستبني مش عارف ايه وبعددين افكر فيه واعصر في دماغي والكلام ده ليس هذا المراد. يا جماعة النية - [00:10:11](#)

استحضارها يسير جدا لكن اللي السلف كانوا بيحافظوا دايما منه ان النية ما تكونش مرادها الله سبحانه وتعالى واحد بيقول للحسن افي جنازة فيلا عشان نصلی. فقال له آآ يعني وقف دققة كده او اقل قليلا يعني - [00:10:35](#)

فقال امهلني حتى انوي. يا سلام! يا سلام! امهلني حتى انوي. والله كلمة جميلة قوي كلمة جميلة جدا انك آآ انك تدي نفسك الفرصة ديت. انوي ايه؟ مش انوي صلاة الجنازة انوي صلاة الجنازة. انوي ان انا آآ اجدد الایمان في قلبي - [00:10:56](#)

اجبر قلب هؤلاء فالموضوع ده مهم قوي. فابن مسعود بيقول ايه حتى ظننت ان منا من لا يريد وما كنت اظن ان منا من يريد الدنيا. ولذلك هو قال برضه طبعا احنا ليه بنعزم كلام ابن مسعود بالزات - [00:11:18](#)

الآن النبي امرنا بذلك. عليكم بكلام ابن ام عبد رضي الله عنه وابن ام عبد اي ابن مسعود هو بيقول بعد اربع سنين اربع سنين من اسلامنا في آية نزلت - 00:11:36

اسلامنا في آية نزلت - 00:11:36

الآية دي بتقول ايه الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال  
عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. بيقول ايه على الآية دي بقى - 00:11:52

يقول الله سبحانه وتعالى بعد اربع سنين عاتينا استبطأ هذه القلوب ايه انت بقى لك كم سنة واحد الطريق ده انت ماشي في طريق الاستقامة بقالك قد ايه اتأخرت قوى - 00:12:11

كثير بعد كل ده القلب لستة ما خلاص ما خشعش. مش قام بقى ولا ايه مش ان مش خلاص هنرجع  
بقى ان احنا نفوق شوية - 00:12:30

الموضوع ده ضروري يا جماعة ان احنا ايه نتبه منه. يبقى اول حاجة بنقول تزكية النفس شاملة ل حاجتين. واحدة تطهيرها من الادران من الامراض. اما نيجي نقول فيروس التزكية يعني دي دروس - 00:12:50

الادران من الامراض. اما نيجي نقول فيروس التزكية يعني دي دروس - 00:12:50

الهدف منها ان صابون القلوب. هات بقى القلب بتاعك ده عشان ننضفه. على فكرة انا قلبي نضيف اللي قلبه نضيف ما يحضرش  
المجالس دي المجالس ديت ان الناس الغلابة اللي عاوزة تطهر قلبهها - 00:13:03

المجالس دي المجالس ديت ان الناس الغلابة اللي عاوزة تطهر قلبها - 00:13:03

في ناس بتكون دي شعورها وآآبيدخلوا بالطريقة ديت. ودول غالبا بيحرموا العطاءات. اللي بيدخل بالطريقة دي على فكرة انت ممكن تكون داخل بسياب المنكسرة وقلبك يطوف حول نفسه ممكّن بعض الناس يتشبه بالصالحين - 00:13:20

ممكن تكون داخل بسياب المنكسرة وقلبك يطوف حول نفسه ممكّن بعض الناس يتشبه بالصالحين - 00:13:20

وهو من الطالحين. وهو عارف كده كويس جدا هو شبه الناس اللي متواضعين والقلب يعج بالكبر يعج او مليان. نسأل الله العفو والعافية آلم اكن لاسجد. مش انا اللي ابس الحجاب. مش انا اللي يتقال لي كذا. مش انا اللي مش انا مش انا

مش انا - 00:13:43

الآن في كل مكان على مستوى العالم، حيث ينافس على تلقي العناية بالمرضى.

يقول ابن اه تيمية في لفترة اشارية رائعة يقول انه كذلك الصدقات المعنوية. زي ما الصدقات الحسية للقراء كذلك العطاءات المعنوية

لمن للقير لله يتليس بزي الفقر الله يسقاوا له يا رب انا قلبي مليان فيه مشاكل - 00:14:22

يا رب طهر قلبي يا رب ده فيه منازل نفسى اوصلها نفسى كده وانا بتحاور مع الناس اللي يطعن في ويتكلم علي اه الموضوع لا يتبعى هذا النقاش. وخلاص ارتقى بقلبي - 00:14:44

يتعدي هذا النقاش. وخلاص ارتقى بقلبي - 00:14:44

نفسي كده اكون زي الصحابة رضي الله عنهم وهم بيتناقشوا مع بعض ويحدس بينهم ما يحدس سم ينتهي الامر بعدما يغادر هذا المجلس فيبدأ يسأل نفسه يقول يا رب انا نفسي - 00:15:00

المجلس فيبدأ يسأل نفسه يقول يا رب انا نفسي - 00:15:00

نفسي اكون ماشي كده في الناس وكل ما رأيت نعمة على انسان اقول يا الله سبتها عليه اشوف واحدة كده راكبة عربية كويستة  
اقول اللهم جملها. جمل باطنها كما جملت ظاهرها - 00:15:14

اقول اللهم جملها. جمل باطنها كما جملت ظاهرها - 14:00

اشوف انسان کده ماشی ومعه اولاده وحاجة کده سبحان الله اللمعان يلمع في اعينهم جمالا. اقول له يا رب احفظ الاولاد دول لها  
واعلهم يا رب زخر للمسلمين يا رب انا عاوز يكون عندي المعنى ده مشكلة ما بالاقيشه المعنى ده حاضر - 00:15:30

وأجعلهم يا رب زخر لل المسلمين يا رب أنا عاز يكون عندي المعنى ده مشكلة ما بلاقيش المعنى ده حاضر - 00:15:30

ده احياناً ممكن آآ أجد شعور بالوحشة كده مش معنى هم يعني طب آآ ليه انا لأسبحان الله! وفيه واحد تاني ربنا يرزقه نعمة يروح مستحب وينكسر ويقول يا رب سبحانك - 00:15:48

مستحب وينكسر ويقول يا رب سبحانه

دائماً يدهشني نعمك تخرصني المعنى ده مهم المعنى ده الانسان يحتاج يراجعه - 00:16:05

الإنسان محاجة - ١٤٢٥ المعنون: نعماء تخرجن: ٠٠:١٦:٥٥

محتاج يشوفه اما بلاقي كده مره كنت في يوم من الايام قاعد مع احد الاخوة آاا وذكر ليهم آاا انسان قال له فلان بيعمل كذا وفلان عمل  
فلان عمل فلان عمل - 00:16:28

والله بكى وده انه يبكي بكاء شديد يتقال له انت ليه بتبكى قال يا جماعة يعني ارحموني مش عاوز اسمع حاجة عن الناس. انت ليه منشغلين دايماً؟ ليل نهار ب ked - 00:16:44

سبحان الله فيه ناس عندها المعنى ده انه ممكن عما يسمع والحوارات دي حصلت فعلاً الحوارات دي حصلت انا احكي لكم ما رأيت وما سمعت لا ما قيل لي يعني انا رأيت يعني وسمعت باذن هذا الكلام - 00:17:03

يعني ده ما حدش حكى لي. انا باحكي لكم ما وجدته في الحياة هتيجي انت تقول يا رب اللهم قلبك هزا عاوز انا قلبي كده عام واحد يقول لعثمان رضي الله عنه يا عثمان فيه ناس بتشرب الخمر وتعالى وانت امير المؤمنين وتعالى عشان سبحان الله! ويقولوا له دول قاعدين مجتمعين في المكان الفلانى - 00:17:21

فيروح عثمان رضي الله عنه بعدما كانه يبطئ نفسه وبعدين وهو ماشي بالراحة كده وبعدين لما راح وجدهم انصرفوا فاول ما وصل لهم ووجدهم انصرفوا عملي عثمان يا جماعة والله عثمان ده - 00:17:42

نحن الى هزه اللحظة انا عندي يقين ان الخلفاء الاربعة ابو بكر عمر عثمان علي. نحن لا نعرف عنهم الا شيئاً يسيراً من اه شخصياتهم. هذا عندي يقين لا غلبة صمت - 00:18:02

هذا عندي يقين ليس غلبة ظن لان من عرف هؤلاء اكاد اقسم غير حانس ان حاله سيستقيم اللي يعرف هؤلاء معرفة حقيقية. اللي يعرف ابو بكر اللي يعرف ابو بكر - 00:18:25

لازم حاله يستقيم ليه بقى؟ لان دول اشرف اربعة من اشرف من رياهم محمد صلى الله عليه وسلم دول منهج ده بقى الصناعة عاوز تعرف الوحي ممكن يعمل ايه؟ اه بص على ابو بكر - 00:18:45

واحد يقول لي معلش يعني انت اما اقول لك اليابان ومن اليابان والتويوتا ومش عارف ايه والكلام ده والصناعة اليابانية يقول لك شف شف الانتاج. بص من مخرجاتهم تعرفهم من المخرجات بتاعتهم تعرفهم على طول - 00:19:01

واحد في يوم من الايام قاعد مع بعض الافاضل فيبيقول له انت الفت ايه؟ ايه الكتب اللي انت الفتتها؟ عملت ايه في العلم وكده؟ فهو ساكت مش بيتكلم يعني. فاحد - 00:19:17

براء اللي كان قاعد فقال لهم كلمة جميلة جداً قال له ايه؟ قال له عاوز تعرف الاخ ده؟ اه. بص على تلاميذه شف الناس اللي صدرهم في الامة - 00:19:27

شف اسره عمل ايه من مخرجاته تعرفه شوف انت عاوز تعرف فلان اه تتفرج عليه في ناس دي دي بتبقى المخرجات بتاعتها احد الافاضل كان في مجموعة من الناس يعني عاملين توتر كده في كل حاجة كده وبتاع فواحد يقول له فكنا قاعدين في مجلس كده فواحد بيقول طب معلش يعني - 00:19:38

انت بتنتقم عنهم ايه؟ طب ايه الاخطاء اللي هم واقعين فيها ومش عارف ايه فسبحان الله احياناً القلب بيبيقى لائط يرى بنور الله سبحانه وتعالى فيتكلم اللسان بهذا النور - 00:20:03

فقال له انا لن اتكلم واتناقش مع اطروحات هؤلاء. ولكن انا سأسأل سؤال لماذا من يقترب منهم يتواتر ليه اللي بيقرب منك بيتشحن ليه اللي بيقرب من هؤلاء بيتشحن تجاه الافاضل - 00:20:16

فيبيقول له من مخرجاتهم هتعرفهم سبحان الله! ما فلان ده بيدرس الفقه المذهبى وده فقه مذهبى اشمعنى اللي بيحضر لك بيطلع مشحون تجاه العلماء وفي قلبه غصة تجاه اهل الفضل - 00:20:38

والثاني سبحان الله يكسره العلم عاوز تعرف من مخرجاتهم تعرفهم فسبحان الله الانسان يرجع وي Shaw ويفتش فاما تلاقي حاجة زي كده تقول يا رب انا عاوز قلب زي ده عاوز قلب يكون صافي كده - 00:20:59

قلبي يدهشنى. عثمان لما حصل الموقف ده بقى يعمل ايه؟ هو اسف على استطراد عثمان رضي الله عنه لما راح وجد الناس انصرفوا فذبح جزوراً. شكرنا الله جاب كده جمل ودبجه لله - 00:21:15

ايه يا عم ايه اللي حصل ما هو قال لك بقى تستحي منه الملائكة. ده يا جماعة انت عارفين يا جماعة ان فيه واحد كانت الملائكة

اما بتشفوه تستحي منه - 00:21:34

والله سبحان الله الاثر ده عجيب. الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة سبحان الله! اي قلب كان يسكن بين اضلع عثمان عشان  
الملائكة نفسها تستحي منهم عثمان ذبح الجذور. طيب ليه دبح الجذور؟ شوفوا القلب عما بيكون طاهر - 00:21:48

قال الحمد لله الذي لم يربيني ويطلعني على معائب هؤلاء والحمد لله اللي انا ايه لم يطلعني على عورة مسلم. باقول الحمد لله انا ما  
شفتش العورة. وفيه ناس عندها شغف - 00:22:10

ان هو يتبع هذا الامر ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته طيب اذا كان الله سيتبع عورتك فماذا انت صانع لن تجد الا  
الفضيحة في الدنيا والآخرة سبحان الله - 00:22:27

فهنا عثمان بيربيينا اه بالامس كنت واول امس كنت اتكلم مع بعض الافاضل فيطيل معي في المكالمة كثير اتكلم معي الاقي  
طول المكالمة آآ وحصل وفالان كتب وفالان اترد عليه وبعدين مش عارف مين اللي دخل وفالان خد منه شورت اسكترين والتالتة -

00:22:44

قال كزا والرابع قال له كزا والشيخ فالان قال وبعدين مين نشر ومين رد عليه وبعد ما نشره حزفه ومش عارف ايه او بعد ما اخلص  
بقول له يا ابن الحال انا والله ما اعرف القصة دي كلها - 00:23:11

قال لي لا انت نايم. الموضوع ده بقى له اشهر وخناقة وبتاع فقلت الحمد لله اللي نيفني عن الحاجات دي. عارفين المؤمنات الغافلات  
احيانا بيكون اجمل ما فيك انك غافل - 00:23:22

اجمل ما فيك احيانا الله سبحانه وتعالى وصف المؤمنات بهذا الوصف. صح مش الله سبحانه وتعالى وصف آآ في سورة النور آآ وصف  
في غاية الجمال بعض النساء في قصة آآ - 00:23:38

اه السيدة عائشة ان الذين يرمون المحصنات الایه؟ الغافلات المؤمنات اجمل غفلة تتحلى بها امرأة عشان كده واحد يقول لك ايه على  
فكرة انت انت نايمة انت غافلة انت مش ما بتفهميش حاجة - 00:24:01

تقول اه والله والله نعمة هذه الكسوة للمرأة الصالحة وشوفوا الجمال جمال الغفلة ديت حصنت بالمحصنات قبلها والمؤلمات  
بعدها وهي في الوسط لأن اللفظ ده كمان يحتاج تحصين. اللفظ ده مش اي لفظ يا جماعة - 00:24:21

ده مش اي حد بيأخذه ده المؤمنات الغافلات سبحان الله! انك انسان تكون عندك المعنى ده دي الغفلة بقى المطلوبة فاحيانا الواحد  
يقول والله يا ابن الحال والله انا صعبان علي قلبك - 00:24:39

يعني انا كده هقول سبحان الله قلبك انت ليه طحنه في المعجنة دي يا جماعة دي الخير آآ عرفة لما مر علينا آآ واحنا بنجهزه من  
بعد رمضان نضيع نضيع قاعدين نتعبه نتعبه نتعبه - 00:24:54

فالانسان عما يظل يتبع القلب يتبعه يتبعه ايه اللي يحصل يجي في عرفة يلا يا قلب بقى عاوزين ايه؟ ندععي كده ومتعني.  
يقول له ازاي؟ حرام عليك. والله ما قادر - 00:25:15

انت ارهقتني طول الفترة اللي فاتت دي انا دخت خلاص البتاع انا تعبان مش هقدر اديك انا اخرى ممكن اخليك تلقط دمعتين كده  
روح اشتقت بقى احاول تسمع لك بقى قاعد يسمع لي نشيد - 00:25:29

عمال يزق عربيته وهو رايح آآ مرسي مطروح وطلع من الزقازيق. يسمع له نشيد يحركه لغاية من يا القمح. ويقول لك العربية بطلت  
مني. عاوز حد يزقني. يلا يا سيدى زقنى - 00:25:48

اه كمان عشان يوديه بنها يا دوب يسمع له ايه الشنقطي يوديه بنها. شوية زق كمان زقة. يقرأ اسر لابن القيم. يدوبه يصل به طنطا  
انت هتدنك حالتك كده يا ابن الحال - 00:26:03

هيقولك مال العربية خلاص العفشه ضربة الدنيا والبنزين بيكركر الدنيا ضايعة طب انت ايه اللي خلاك توصل كده والله اصل انا  
اليومين دول سايب قلبي في في عند في القهوة قاعد يسمع بقى ويتوس بكل التلوسات دي - 00:26:15

لا يحدتني احد عن احد شيئا. فاني احب ان اخرج لكم سليم الصدر انا بحب ان انا اخرج لكم وانا قلبي سليم مين اللي بيقول كده ؟

اشرف صدر شرحه الله - 00:26:36

صدر محمد ده محمد اللي بيقول كده بقى. بقول لهم يا جماعة الخير. الله يكرمكم. ربنا يهدكم. مش عاوز حد يحكى لي عن حد قال الكلام ده بيهلkeni بيضيعني خلاص يا دوب لقطة وعدي الكلام الكبير محرقة - 00:26:53

وفي ناس يا جماعة ربنا ابتلاها بكته في ناس عنده كده ايه ؟ لا لا يقول لك استنى. ما انتاش ماشي. لا اسمعني واتكلم معى وخد معى. تقدر معه. تخلص الموضوع خلاص كده يا حبيب قلبي ؟ اه - 00:27:11

تيجي تاني يوم تقدر معه وتالت يوم يجيب لك العيلة. تالت يوم يجيب لك العيلة رابع يوم يلمحه على الصفحات خامس يوم في الازاعاتعاشر يوم في فضائيات لامتى يا ابن الحال ؟ - 00:27:25

هتروح فيهن حرام عليك انت بتعمل ايه في قلبك ؟ بتعمل ايه في عقلك ؟ بتعمل ايه في والله يا جماعة الدنيا ما تحتاج كده يا حببى انت القبر ينادي عليك شمس عمرك تغيب - 00:27:38

اوشكنت عن رحيل انتبه. بعضكم طالع من القبر اعارة بعضكم دخل القبر وطلع ما منا من انسان الا ومر على بلاء من مرض او هم او غم رأى القبر بعينه. وسمع اهات - 00:27:53

الاموات في القبور سمعتوهم انت قبل كده وشفت احلام لناس ميته وانت كنت في الحدس ده وبدأت تتخييل انك خلاص وبعدين وهبك الحياة مرة اخرى عشان ترجع تاني ترجع بقى تاني تقول ايه ؟ هيأ للجهاد والدوشة دي كلها - 00:28:09

يبقى اول حاجة تزكية النفس شاملة حاجتين واحدة تطهيرها من الامراض الثانية ان احنا ننميتها بالاواصاف الحميدة وده على المعانى دي بقى تدور اما نيجي نقول دلوقتي يا جماعة يعني ايه تزكية النفس ؟ اول ما اقول تزكية النفس يعني تطهير قلب - 00:28:32

وتتنمية القلب. نطهره ونميه وده بقى حاجة عالية خالص ده وده اللي طلبه يا جماعة. ده اللي طلبه آآ الخليل ويزكيهم بلى الله سبحانه وتعالى جعل غرض البعسة والامتنان هزا الامر كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا. وايه ؟ ويزكيكم - 00:28:55

دور الداعي الى الله ليس المعلومة ولكن انه يوصلك للمعمول مش بمجرد المعلومات ليظهر قلبك يدوروا كده. ولذلك ما ينفعش يا جماعة يبقى داعي الى الله ليس مربينا. داعي الى الله ليس آآ هاديا للناس. انت مش مجرد بتقول معلوم - 00:29:18

والازم تعرف علم القلب ده ماشي ازاي ؟ ازاي يبجي النهاردة القيم بتتغير ازاي ؟ المعانى بتروح للقلب ازاي هل انت فاكر انك مجرد ما بتقول الكلمة قلبك بيتفاعل معها طيب ما انت ياما اتقال لك عن قيام الليل تفاعلت - 00:29:42

سبحان الله ان غرض البعثة ده يتلو عليه يتلو يزكيهم عشان كده كان السلف يقول اني لارجو ان يكون هناك من يعلم الناس النية فقه القلوب زي ما بيعلموهم الفقه والطهارة والصلة يقول له ازاي تبقى محترف - 00:30:02

في التعامل مع القلب الله سبحانه وتعالى بين ان دعوة الرسل من قبل كان الهدف منها ده التزكية ازهبا الى فرعون انه طفى. طيب اعمل ايه بقى فقل هل لك الى ان تزكي ؟ تعال. انت رايح فين - 00:30:21

ولو تذكر انسان هداه الله واهديك الى ربك فلازم المعنى ده يكون مسيطر جدا على الانسان ربنا سبحانه وتعالى اتنى على اهل تزكية النفوس اتنى عليهم لما الله سبحانه ودول اللي قال ان دول اللي ينبغي ان يتم الاهتمام والاهتمام بهم - 00:30:40

احيانا كذا واحد يقول لك يا شيخ ونكلم فلانة ونقعد مع فلان. يا حبيب قلبي هو لا يريد واذا جلس جلوس المنازر جلس جلوس المجال جلس جلوس يعني آآ انسان فاضي - 00:31:04

مش شرط فاضي كوقت هو انسان بيحب المعارك الجانبية ويحب الانتصارات فيها والنقاشات فيها عشان كده ربنا بيقول عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكي. يمكن هو جاي عشان دي - 00:31:23

ما هي دي ده السر اللي بقول لك خلي بالك يمكن اللي جايين لك ده جاي عشان الحلة دي فكأن الله سبحانه وتعالى يشنى على من اتنى هكذا وبين الله سبحانه وتعالى - 00:31:42

مكانة اهل التزكية وما لهم في الآخرة ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزء من جزاء من تزكى - 00:32:00

وربنا قال لنا اللي هيترزكي هو اللي هيفرلت اللي يترزكي هو ده اللي هيفرلت ومن ترزيكي فانما يترزكي لنفسه خلي بالحضرتك انت مش بتترزكي عشان تبقى كوييس في الدعوة - 00:32:24

ولا بتترزكي لا يا جماعة انت بتترزكي عشان راحة القلب. عشان السكينة. عشان تزداد ايمان. انت بتترزكي عشان تحس بالفلاح المعنى ده مهم جدا جدا طيب بناء على ايه بقى - 00:32:41

بعد ما اتكلمنا في الكلام ده وقلنا القصص دي كلها هنعمل ايه؟ هنببدأ ان شاء الله اول باكورة هذه المجالس ان احنا نبدأ نقف مع كلام السلف وحال السلف ونبدأ نفقه عن السلف. ازاي كانوا بيتكلموا - 00:32:57

عن هذا الامر هيكون ان شاء الله المجالس هتكون كالاتي مجالس في البداية هنعرض لرسائل للسلف الصالح. كتبها السلف لأن آآآآ الفرق اه بين كلام السلف وكلام الخلف اللي هم المعاصرین كالفرق بين ايمان السلف وايمان الخلف - 00:33:15

يعني الفرق بين كلاماليومين دول وكلام الناس الصحابة والتابعين الفرق بين الكلام والكلام هو زي الفرق بين الايمان والايامن الفرق

بين القلب والقلب هتلاقي قلوب وايمان زي الدول ازاي. وبعدين ده ربنا قال لنا كده فان امنوا بمثل ما امنتكم به - 00:33:44

خلاص دول رشقوا في الهدایة فقد اهتدوا دول خلاص تحقق فيهم الاهتداء والهدایة. فاحنا محتاجين ان احنا نطلع على كلام السلف

فيه يكون ان شاء الله هذه المجالس الاصل في ان احنا هنتعلق في كل مجلس على رسالة من رسائل السلف بازن الله - 00:34:05

ثم بعد ذلك نتناول كتابا كاما من هذه الكتب التي تبصرنا بفمه القلوب ان شاء الله لكن بعدي ما نخوض كده مرحلة مع بعض في رسائل واول رسالة هنقرأها بازن الله مع بعض - 00:34:24

هي رسالة لسيد العارفين بربه في عصره الا وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه هذا الرجل المبارك الذي فتح الله سبحانه وتعالى عليه وكان عليم بالله سبحانه وتعالى. لأن الناس يا جماعة منا الناس ثلاثة - 00:34:41

عالم بالله وعالم بامرها في واحد بيكون عالم لله بالله عالم بالله وعالم بامرها. فيه واحد محقق الحاجتين دول. وفيه واحد عالم بالله ليس بعالم بامرها وفي واحد تالت عالم بامرها ليس عالم بالله - 00:35:08

نتفهم الثلاثة بتفهم الثلاثة ولا ما اتفهمش جميل عالم او احنا قلنا ان في ثلاثة الناس تلات حاجات واحد عارف بالله عالم بالله بامر الله. امر الله اللي هو الفقه الحلال والحرام والشريعة والكلام ده - 00:35:36

ففي عالم بالله يعني يعرف الله عارف يعني ايه ربنا الخشية الايمان الخوف الرجاء التوكل محقق كل المعاني القلبية والايامنية فهذا الانسان يعرف ربه اه كنت مرة بقول لحد من اخوانا - 00:35:56

اه في كلمة كده اجرها الله على لسانى ثم سارت بعد ذلك من المثبتات في حياتي. اللي انا افهم بها الاشخاص كنت اقول له بيقول لي يا اخي فلان ده سبحان الله الناس كلها بتنسني عليه بعد ما مات - 00:36:16

رغم ان انا ما اعرفش ان هو كان طالب علم ولا حاجة يعني. هو كان اخ فقلت له لانه كان على قانون السلف لان في واحد ممكن يكون على القانون وعلى المنهج - 00:36:30

لكن لا يستطيع ان يشرح المنهج انما العلم الخشية ففي واحد عنده العلم ده عنده المعنى ده. في انسان عالم بالله وده هتلاقوه في ناس كتير من اهل الفطرة قلت لهم بقى والدي ووالدتك مامتي ومامتك - 00:36:44

آآآآ جدي وجدى تلاقي الناس الكبيرة ديت في ناس كتير تلاقيهم كده ايه على قانون السلف اه بعاد عن المعاصرى فطريا بعاد على ما يشوش السمو القلوب. تلاقي كده فيه ايه - 00:37:02

في ناس كده تقدع معها تقول له انت من اواخر الجيل النضيف شعرت بالمعنى ده حتى لو ما قلتتش اللفظ ده حسيت في يوم من الايام انك قعدت مع حد كده قلت ياه - 00:37:17

انت بتفكري قوي بالجيل النضيف سبحان الله انا كنت في آآآآ متابع حالة يعني في المستشفى اه فترة وهو رجل كبير يعني. فدخل احد الافاضل وهو كأنه يودعه وكان هو الوداع لانه بعد ان مات على طول. فكان يقول له - 00:37:29

آآآآ انت اخر انسان وانت اخر بقايا الجيل النضيف. ياه المعنى ده المعنى ده بالمناسبة اللي قاله واحد من الناس العادي خالص. بس

علماني معنى جميل جدا علمي ان في ناس فعلا انت عاوز تقول له كده - 00:37:51

فتقول له يا اخي سبحان الله! انت من الناس اللي من الجيل الكويس ده في ناس سبحان الله عنده المعنى ده فيبقى عالم بالله عالم بامر الله وفي واحد عالم بامر الله بس مش عالم بالله اه فقه وعقيدة وترتيبات وشغل وبتاع وتعالوا ونعمل دورات ونعمل بناء والكلام ده كله وكلكعة - 00:38:10

وحاجات حلوة وتأخذ دورات وحقائب وعرض وشغل وبتاع والدنيا جميلة والقصة دي كلها وتلاقيه في الآخر خالص متترفz والدنيا ضايعة ليه البتاع مش معنى وهم ياخدوا حصص اكتر مني واشمعنى مش عارف هما يجاوبوا على فتاوى وانا مجاوبش ومش معنى ايه يا عم الكلام الكلكعة اللي انت فيها دي انت مبهمل نفسك ليه كده انت مشخبط في صفحتك البيضا - 00:38:29  
ليه كده انت سايب روحك كده فاللة منك ليه هو لانه عنده مشاكل في العلم بالله سبحانه وتعالى وفي واحد تالت سبحان الله! هو عالم بالله بس لكن مش عنده ايه؟ شيخ الاسلام - 00:38:49

رحمة الله عليه كان من العلماء اللي هم ايه؟ عندهم علم بالله وعلم بامر الله شيخ الاسلام واحد بيقول له انا عاوزك توصيني وصية واحد بيقول له وصيني وصية الرجال ده آآ اسمه ابو القاسم المغربي بعث لشيخ الاسلام هز السؤال - 00:39:05  
وبيكول له ايه؟ يتفضل الشيخ الامام بقية السلف وقدوة الخلف اعلم من لقيت ببلاد المشرق والمغرب تقي الدين ابو العباس احمد ابن تيمية بان يوصيني بما يكون فيه صلاح ديني - 00:39:30

ودنياي ويرشدني الى كتاب ويرشدني الى كتاب يكون عليه احتمادي في علم الحديث. وكذلك في غيره من العلوم الشرعية وينبني على افضل الاعمال الصالحة بعد الواجبات. ويبين لي ارجح المكاسب. كل ذلك على قصد الاماء والاختصار - 00:39:49  
والله تعالى يحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما رأيكم في طلب ابي القاسم المغربي؟ ايه رأيكم في طلبه؟ طبعا دي سميت هذه الرسالة بعد ذلك بالوصية الصغرى بالوصية الصغرى دي موجودة في كتاب علم السلوك في مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية المجلد العاشر - 00:40:10

المجلد العاشر صفحة ستمية ثلاثة وخمسين على الطبعة التي معي وعموما قدامكم ان شاء الله انشر لكم آآ الرابط ان شاء الله اللي فيه الايه المادة اه ما رأيكم في هذا السؤال؟ ما رأيكم في هذا السؤال - 00:40:36  
عايزين تستفيدوا ايه كده؟ انت حاسين ايه بالسؤال بتاعه ده شغل يعني انت حاسين ان ديت يعني طلب عادي ما رأيكم يريد ان يزكي نفسه ممكن ان هو يريد انه يزكي نفسه عنده تواضع خايف من ربنا - 00:40:57  
اه قمة الادب والرقي في طلب علم. ما شاء الله لا قوة الا بالله اراد ان يسأل عن كل شيء. سؤال مهم طب هو حضرتك بما ان هو سؤال مهم وراقي - 00:41:15

جميل انت سألكه لحد قبل كده رحت سألكه كده وسائله سؤال المتعلم لا المتنطبع سؤال المستكشف يا جماعة كل سؤال تسأله اسئلة نفسك. لماذا تسأل سؤالا هل السؤال ده شر ولا سؤال فتننة ولا احد اناس ببلبة - 00:41:27  
لان الله لا يقبل من سؤالات السائلين الا ما كان خالصا لوجهه وكلما تكلمنا في الاخلاص وتكلمنا في اراده الدار الآخرة لا تنسي اسر ابن مسعود كنت لا اظن ان منا من يريد الدنيا - 00:41:51

ابن مسعود عاوز يقول لك ان انا اشك في نيتني لأ اللي انا اخد بالي بقى واراجعها واجددها انا كنت فاكر ان الموضوع ده آآ انت عارفين يا جماعة يا خير ركزوا في الجملة ديت - 00:42:08

هذا المعنى ما قلته في حياتي قط ولكن لعله هو رزق هذا المجلس انت عارفين ان في حاجة لها مدة صلاحية صح في حاجة مدة صلاحية يقول لك البن ده صلاحيته اربعين يوم - 00:42:20

فمش عارف ايه ده صلاحيته كزا. ده صلاحيته سنة. ده صلاحيته كزا يا جماعة في ناس بتتعامل مع الاخلاص لان هو صلاحيته الى ابد الدهر ان هو مجرد ما جاله مرة خلاص فقاعد بقى عمال يحاسب الناس كلها لأنها مخلص وانا بفضل الله انا عارف انا اريد ايه وانا فاهم كوييس جدا انا بعمل ايه وماشي حياته كلها - 00:42:33

لها على اساس ان اخلاصه ده الصلاحية بتاعته على طول الخط لا يا حبيب قلبي انت ممكن يكون صلاحية الاخلاص بتاعتك ده ساعة مش في حاجات القصب. لو اتأخر ايه اللي يحصل - [00:42:54](#)

العزب ده لو اتأخر ممكن يحصل فيه ايه على طول تلقيه ايه آآتغیر صح؟ انت اخلاصك عما بيتأخر بيحصل فيه اسرع تغيرا من الموضوع ده على طول بيتغير عشان كده يا جماعة احنا مش بنقول دائمًا تستحضر نية والكلام ده كله. لا لا الموضوع بسيط بس دائمًا تستعرض الاخلاص - [00:43:11](#)

انت بتتكلمي زوجك ليه بالطريقة ديت؟ انت سكت ليه في الموقف ده؟ دائمًا انت دائمًا موضوع الاخلاص دائمًا موضوع الاخلاص يكون حاضر في قلبك حاول تسأل نفسك في المواضيع دي. لأن الله سبحانه وتعالى لا يقبل الا هذا الامر ولا يبارك - [00:43:35](#) شف كان دائمًا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم سؤال يقولوا يا رسول الله سؤال فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم بيقولوا السؤال يروح قاييله هم بعد ما يسألوا النبي يقول له يا رسول الله سأناك كذا وكذا نخبر من وراءنا وندخل به الجنة. يا سلام! يا سلام! يا سلام! يا سلام! - [00:43:54](#)

لما بييجوا يسألوا النبي سؤال ويقولوا له كده نخبر من وراءنا وندخل به الجنة يعني عاوزين نرفع الجهل عن غيرنا هنا السؤال صغير قوي على فكرة تلت اربع سطور - [00:44:14](#)

لكنشيخ الاسلام ابن تيمية عنده جود وكرم فيبدأ يجاوب اجابة تلقي به ويواصل المسألة في هذا الامر لأنشيخ الاسلام هو هو اللي قال كلمة جميلة جدا يقول لا تتم رعاية الخلق - [00:44:28](#) لا تتم رعاية الخلق وسياستهم الا بالجود والنجدة اللي هي الشجاعة آآاعتذر ربما هذا الاسر ربما يكون لابن حزم. والله اعلم. يعني بالنسبة كبيرة ان هو ابن حزم - [00:44:46](#)

الى ان اراجعه لأن هو من محفوظات قديمة يعني. لا تتم رعاية الخلق وسياستهم الا بالجود والنجدة. اللي هي الشجاعة لازم الاثنين دول لأن صلاح الدين والدنيا لا يقوم الا ايه؟ بهما - [00:45:05](#)

شيخ الاسلام بقى سبحانه الله بيبدأ يجاوب. بس انتمش واحدين بالكم يعني فاتني اللي انا وطبعاً انا مش هاففع اتكلم عنشيخ الاسلام ابن تيمية وشخصيته والكلام ده لأن ده ممكن الواحد عاوز سلسلة عاوز دروس لوحدها كده ايه شهرین كده. ان احنا نتكلم في الموضوع دوت - [00:45:23](#)

لكنشيخ الاسلام كان معروف جداً ان خطه وحش خطه لا يقرأ خطه صعب جداً جداً. اللي يشوف خطه يقول لك يعني ده بازن الله ما حدش هيعرف يقرأه - [00:45:38](#)

وشوفوا الجمال ايه اللي يحصل كان في واحد كتب رسالة كتب كلمة. الرجل ده توفي سنة سبعينية تمانية وعشرين هجرية وده آآكتبها لتلاميذشيخ الاسلام ابن تيمية قال لهم ايه - [00:45:52](#)

ليقيمن الله سبحانه لنصر هذا الكلام كلام ابن تيمية ونشره وتدوينه وفهمه واستخراج مقاصده واستحسان غرائبه وعجائبه رجال هم الان في اصلاح ابائهم ده ابن مري كان بيقول كده بيقول والله - [00:46:11](#)

ربنا هيقيم لنصر الكلام ده ونشر الكلام ده وفهم الكلام ده واستخراج مقاصد هذا الكلام احسان غرائب هزا الكلام وعجائب هذا الكلام رجالاً هم الان في اصلاح ابائهم - [00:46:34](#)

الشيخ بكر ابو زيد يقول ايه رحمه الله والله لقد برت يمينه بحمد الله ومنته ياه ايه ده بقى يا جماعة؟ يا جماعة احياناً الاخلاص ما انت احياناً تقعد مع واحد تقول ايه؟ والله وبالله وحالله لو جاز لي ان اقسم على - [00:46:51](#)

انسان لاقسمت على قلب هذا الرجل انه رجل مبارك سبحانه الله! فيه ناس كده ممكن انت تقاد تقسم تتقول لأن الموضوع خلصان معنـي ياشيخ الاسلام ابن تيمية ان حد يقول كده سبحانه الله! مجموع الفتـاوي اللي احنا بنـقـرأ منه ده - [00:47:09](#)

لسه مجتمع يعني لسه مجموع آآفي حدود تقربياً يعني ما يقرب من اقل من مية سنة. الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن القاسم النجد هو اللي جمع مجموع الفتـاوي. بدأ يجمع بقى كلامشيخ الاسلام ابن تيمية في مخطوطـة يمين وخطوطـة شمال. وقـعد هو وابنه وقال

طب تعال اما نجمع كلام ابن تيمية. ونحط - 00:47:29

في كتاب كده وده لو بيعموموا كلام وكلام ولغاية ما بقى ايه مجموع فتاوى ابن تيمية سبعة وتلاته مجلد ياه لسه مجعنه من ميت سنة؟ اه اقل من مية سنة. يجمعيه الكلام ده. واحنا النهاردة نيجي نتكلم ونقول والكلام ده. سبحان الله - 00:47:49

فشيخ الاسلام هيببدأ يجاوب ما هيقول ايه بقى شيخ الاسلام يعني كنت اتمنى ان انا اعلق على كلام شيخ الاسلام ونقرأه لكن ان شاء الله نرجئه غدا يعني المجالس هتكون الخميس وجمعة ان شاء الله - 00:48:07

فجرنا الخميس والجمعة مجالس التزكية. فغدا ان شاء الله يكون معنا اللقاء الساني واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم ما فيه خير واسأله ان يعفو عنكم وبرزقنا واياكم فلاخ - 00:48:27

في تزكية النفس ويمن علي وعليكم بسلامة الصدور وطيب الارواح وراحة البال وهدوء النفس واسأله لي ولكم حسن المغادرة اقول قول هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:48:42